الإمام الخامنئي، في رسالة بمناسبة ذكرى إستشهاد السيّد رئيسي وتكريمًا لشهداء الخدمة:

نقف اليوم أمام الملاحم التي سطّرها الشعب الإيراني في مقاومته التاريخية الفريدة

وجّه قائد الثورة الإسلاميّة، آيةالله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، رسالة بمناسبة حلول الذكرى السنويّة الثانية لاستشهاد السيّد رئيسي وتكريمًا لشهداء الخدمة،وجاء في نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ إحياء ذكرى شهداء «رحلة أيار» (حادثة تحطّم المروحيّة) وفي مقدّمتهم رئيس الجمهورية الشهيد حجّةالإسلام والمسلمين رئيسي، يُعيد إلى الذاكرة استشهاد قوافل خدّام الشعب في جمهورية إيران الإسلامية، من مطهري وبهشتي ورجائي وباهنر، إلى رئيسي وآل هاشم وأمير عبداللهيان ولاريجاني؛ مئات الشخصيات البارزة من الذين تربّوا في مدرسة الخميني الكبير والخامنئي العزيز (أعلى الله مقامهما الشريف)، وزيّنوا سجلّ الخدمة المخلصة والجهادية لمسؤولي الجمهورية الإسلامية بتوقيعهم المضمخ بالدماء.

ويمكن للمرء أن يعدّ من الميزات البارزة للشهيد رئيسي: تحمّل المسؤولية، وإفساح المجال للشباب، والاهتمام بالعدالة، والدبلوماسية الفاعلة والنافعة، ولا سيما الطابع الشعبي الذي اتّسم به؛ وقد كانت هذه الخصائص تبعث الطمأنينة في نفوس أصدقاء إيران، ومنهم مجاهدو جبهة المقاومة القوية وكثير من الحريصين على النظام. وكلّ ذلك كان ممتزجًا، بالطبع، بنفحة روحانية متجذّرة في أعماق نفسه.

تحمّل المسؤولية، وإفساح المجال للشباب، والاهتمام بالعدالة، والدبلوماسية الفاعلة من الميزات البارزة للشهيد رئيسي

العلاقة بين المسؤولين والشعب

وأمّا بشأن العلاقة بين المسؤولين والشعب، فإنّ الخصائص الإيجابية المؤثّرة كانت تؤدي إلى تقدير متبادل. وهكذا جرت مراسم تشييعه إلى جوار مولاه ومخدومه الإمام أبي الحسن الرضا(صلوات الله وسلامه عليه)، بمشهد مهيب قلّ نظيره. وقد شكّلت الفترة غير المكتملة من رئاسته للجمهورية معيارًا لقياس حجم الجهد والحرص على الشعب والبلاد، مع الحفاظ على استقلالها.

واليوم نقف أمام الملاحم التي سطّرها الشعب الإيراني في مقاومته التاريخية الفريدة بوجه جيشين إرهابيين عالميين. وهذا الأمر يزيد من أعباء التكليف الملقى على عاتق مسؤولي الجمهورية الإسلامية -من القيادة ورؤساء السلطات إلى جميع مستويات الإدارية- أكثر من أيّ وقت مضى. واليوم، فإنّ شكر نعمة الانسجام بين الشعب والحكومة وسائر أجهزة الجمهورية الإسلامية، يكمن في تعزيز دوافع المسؤولين ومضاعفة خدمتهم وجهادهم، والعمل على حلّ مشكلات البلاد ، ولا سيّما في المجالين الاقتصادي والمعيشي، والحضور الميداني والمباشر، وتعريف دور جادّ للشعب الناهض بمسار تقدّم البلاد والتحرك بأمل نحو المستقبل المشرق.

رحمة الله ورضوانه على شهداء طريق الخدمة، ولتكن النصرة الإلهية ودعاء سيّدنا عجل الله تعالى فرجه الشريف سندًا لخدّام الشعب الإيراني المسلم.

السيد مجتبى الحسيني الخامنئي
٢٠ أيار/ مايو ٢٠٢٦

الإنجازات القيّمة للدفاع المقدّس الثالث

في سياق آخر، أكد سماحة قائد الثورة الإسلامية، في رسالة له، أنه من الإنجازات القيّمة للدفاع المقدّس الثالث بروز إيران بمستوى قوة كبرى ومؤثرة، وأشار سماحته في رده على رسالة من مجموعة من الناشطين الشعبيين في مجال السكان بمناسبة استشهاد قائد الثورة الإسلامية (قدّس الله نفسه الزكية)، إلى قضية زيادة السكان وعلاقتها بقوة وحضارة إيران الإسلامية، مؤكّدًا على ضرورة تكثيف جهود الناشطين الشعبيين في مجال السكان ونشر ثقافة الإنجاب.

وفيما يلي نص ردّ قائد الثورة، الذي نُشر بمناسبة اليوم الوطني للسكان:

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد توجيه التحيّة والشّكر على إعرابكم عن المحبة والشعور بالمسؤولية، أيها الناشطون المُخلصون في مجال السكّان؛ فإنّ من بين الإنجازات القيّمة للدفاع المقدس الثالث، والنعمة العظيمة لبعثة الشعب الفريدة التي تجلّت للجميع، صعود إيران إلى مستوى قوة كُبرى ومؤثرة. ولا شكّ في أن استمرار هذا الوضع وبلوغ مستوى أفضل منه، يرتبط ارتباطًا مباشرًا بقضيّة السكان.

إنّ قضية وجوب زيادة عدد السكّان يُنظر إليها من منظار تعويض النقص الناجم عن بعض سياسات الماضي؛ ولكن إضافة إلى ذلك، فإنه من خلال المتابعة الجادة للسياسة الصحيحة والحتمية لزيادة عدد السكان، سيكون الشعب الإيراني العظيم قادرًا في المستقبل على خوض غمار أدوار كبرى وطفرات استراتيجية، وقطع خطوات واسعة في اتجاه إرساء الحضارة الحديثة في إيران الإسلامية. ومن هذا المنطلق، فإن الجهود المتزايدة للناشطين الشعبيين في مجال السكان وترويج ثقافة الإنجاب، يمكن أن يكون لها أثر بالغ الأهمية في سبيل تأمين هذا المستقبل المشرق.

ومن جهة أخرى، فقد كان هذا الأمر أحد أهم هواجس قائدنا العظيم الشهيد (أعلى الله مقامه الشريف)، الذي طالما أكد عليه في الكثير من اللقاءات، والمداولات، والاجتماعات العامة والخاصة، ولايزال يُعدّ من أهم القضايا الاستراتيجية للنظام. يُؤمل أن تؤدي جهودكم المخلصة، أيها الأعزاء، في ظل الدعاء المستجاب لسيدنا (عجل الله تعالى فرجه الشريف) إلى نتائج مثمرة، إن شاء الله.

من الإنجازات القيّمة للدفاع المقدّس الثالث بروز إيران بمستوى قوّة كبرى

السيد مجتبى الحسيني الخامنئي
١٩ أيار/ مايو ٢٠٢٦

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً ضرورة اعتماد أساليب جديدة للتغلب على المشاكل:

المسؤولون هم خدام مخلصون للشعب

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة تغيير المناهج وتعزيز روح الإبداع والدفع بالطاقات الوطنية نحو الرقي والازدهار؛ مُبيّناً: ان الأساليب التقليدية لم تعد قادرة على معالجة المشاكل المعقّدة الراهنة في البلاد، مُحذّراً من أن العدو يسعى لاستغلال الضغوط الناجمة عن العقوبات بهدف فرض المزيد من الحصار الاقتصادي على إيران.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع للمحافظين الذي عقد الأربعاء برعاية رئيس الجمهورية، ومشاركة وزراء الاقتصاد والصناعة والنفط والداخلية، لبحث آخر أوضاع المحافظات، وإدارة تبعات الحرب، وتأمين الاحتياجات الأساسية، والتنسيق لاستمرار تقديم الخدمات.

وخلال هذا الاجتماع، لفت الرئيس بزشكيان إلى أن العدو يظن بأنه قادر على تقويض قدرات البلاد وثنيها عن الصمود من خلال الضغوط الاقتصادية والعقوبات والقيود؛ مُؤكّداً ضرورة اعتماد أساليب جديدة والأخذ بزمام المبادرة للتغلب على المشاكل من منظور جديد. وأوضح أن العدو يسعى لاستغلال الضغوط الناجمة عن العقوبات بهدف فرض حصار اقتصادي، وأن شرط تحييد هذه الضغوط هو الإيمان بالشعب والاستخدام الأقصى لطاقات النخب والمبدعين.

وفي جزء آخر من كلمته، أشار رئيس الجمهورية إلى القيود المفروضة على قطاع الطاقة عقب الحرب الصهيو-أمريكية ضد إيران، مؤكداً على ضرورة الإدارة الرشيدة للموارد وإحداث توازن بين الإمكانات والاحتياجات. ودعا إلى تعزيز الثقة بين الشعب والمسؤولين وتوطيد علاقتهم بالناس وخدمتهم بإخلاص، ليرى المواطن أن المسؤولين هم خدام مخلصون له.

وشدد الدكتور بزشكيان على ضرورة تحقيق التوازن بين الموارد والاستهلاك، داعياً المحافظين إلى وضع خطط لإدارة استهلاك الطاقة، بحيث يتم تلبية احتياجات الشعب دون تعطيل عمليات الإنتاج وأنشطة الوحدات الصناعية، وقال: يكمن فن الإدارة في القدرة على تحقيق التوازن والتناسب بين المرافق القائمة واحتياجات البلاد. ورأى أن تعزيز قدرة البلاد على الصمود يتطلب مشاركة الشعب ودعمه، وقال: يجب أن ندعو الشعب إلى التعاون في ترشيد الاستهلاك وإدارته، حتى نتمكن من قيادة البلاد خلال الوضع الراهن بكرامة وحزم. لا يمكن تحقيق الأهداف العظيمة بالتبذير، والمبالغة في التوقعات، وتجاهل القيود. واليوم، من الضروري توضيح أن الشرط الأساسي لتجاوز هذه الظروف بنجاح هو تحقيق التوازن بين الموارد والاحتياجات.

وشدّد على ضرورة تسخير جميع الطاقات الشعبية والاجتماعية، قائلاً: يجب تسخير طاقات المساجد، والمنظمات غير الحكومية، وجمعية الهلال الأحمر، وقوات التعبئة، والجامعات، والنقابات، وكل من يهتم باستقلال إيران وكرامتها وعزتها، وأنتم، أيها المحافظون، حاملو لواء هذا التضافر والمشاركة الوطنية.

كما شدد على ضرورة تعزيز العلاقة بين المسؤولين والشعب، قائلًا: عززوا علاقتكم بالشعب، واخدموه بأمانة. لا تستسلم أي دولة بمجرد هجوم عسكري أو قصف، إلا إذا كانت منقسمة وممزقة من الداخل. ينبغي أن يرى الشعب في سلوكنا وأدائنا أن قادة البلاد هم خدامٌ أمناءٌ لهم.

قاليباف، مؤكداً أن الشهيد رئيسي كان يؤمن بالعودة إلى مُثل الثورة:

شهداء الخدمة ضحّوا بأرواحهم من أجل تقدّم إيران الحبيبة

كتب رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، في رسالة بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الرئيس آيةالله الشهيد إبراهيم رئيسي ورفاق دربه في سبيل الوطن، إن آيةالله الشهيد رئيسي، كان يؤمن بأن حل مشاكل البلاد يكمن في العودة إلى شعارات ومُثل الثورة الإسلامية وتطبيق أفكار أئمة الثورة.

وأردف قاليباف: من بين شهداء الخدمة، كان فقدان الأخ العزيز الشهيد رئيسي، التقيّ الأمين المخلص المجتهد المحب للشعب والمناصر للعدالة، أشدّ الفجيعة.

وأضاف: كان الشهيد رئيسي مثالاً حياً للآية الكريمة: **«لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ»** لقد كان متواضعاً حقاً أمام الناس، ولم يرَ لنفسه أيّ مكانة، ولم يبتغِ شيئاً. كما وعدت الآية **«وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»**، فقد حُدِّد مصيره، الذي كان قلبه ولسانه وأفعاله كلها في سبيل إرضاء الله والاهتمام بأرواح الأبرياء المعصومين(ع)، وخدمة الشعب ليلًا ونهارًا، بالانضمام إلى اللقاء الإلهي وشرب رحيق الشهادة.

وأوضح قاليباف: كان شهداء الخدمة رجالاً متفانين ومخلصين ضحوا بأرواحهم، أثمن ما يملكه الإنسان، من أجل تقدم إيران الحبيبة وكرامة شعبها العظيم. لا شك أن السلطة الحالية والمكانة الفريدة التي تتمتع بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية في نظر العالم هي ثمرة تضحيات الوطنيين الذين جعلوا رفع علم إيران الإسلامية محور جهودهم طوال حياتهم الكريمة.

الشهيد رئيسي كرّس نفسه لخدمة الشعب

من جهته، كتب رئيس السلطة القضائية حجة‌الإسلام والمسلمين، غلام حسين محسني إيجئي، في منشور نشره على مواقع التواصل الاجتماعي بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الشهيد رئيسي ورفاق دربه: كرّس الشهيد رئيسي نفسه لخدمة الشعب وكانت تضحيته فداءً لإيران.

وكتب حجة‌الإسلام إيجئي: الشعبية كانت من أبرز سمات شخصية الشهيد رئيسي وأسلوبه القيادي. مضيفاً: كان هذا الشهيد صريحًا تمامًا في إعلان مواقفه الثورية والفكرية، وعبر عن مُثل الثورة الإسلامية في مختلف المحافل دون تردد. وأشار إلى أن الشهيد رئيسي قدّم خدمات جليلة للنظام الإسلامي وللشعب لسنواتٍ عديدة في مناصب مختلفة في القضاء، بما في ذلك رئاسة هذه المؤسسة، وكنت شاهدًا على جهادهم القضائي من خلال مرافقتهم والتعاون معهم.

الشهيد رئيسي فضّل ميدان الخدمة

من جانبه، كتب قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، في رسالة بمناسبة ذكرى استشهاد آيةالله رئيسي: لقد فضّل الرئيس الشهيد، بروحه التي لا تعرف الكلل، ميدان الخدمة على أي مصلحة شخصية.

وأردف مُشيراً إلى الشهيد رئيسي ورفاق دربه الشهداء: لقد كانت قلوبهم متعلقة بالشعب؛ عاشوا ببساطة، وعملوا دون تظاهر وفي أصعب الظروف، وحافظوا على الأمل حيًا في نفوس المجتمع، وكانوا كرجال يعتبرون المسؤولية أمانة إلهية والخدمة أسمى مراتب الإدارة. وأكد اللواء عبداللهي قائلاً: إن الشهيد رئيسي سعى إلى العدل في توزيع الفرص والاهتمام بمختلف فئات المجتمع؛ وأعطى معنى للكفاءة في السعي الدؤوب لإنجاز الأمور والتواجد الميداني؛ وتجلى في شعبيته لا بالقول، بل في سلوكه اليومي وتصرفاته.

أخبار قصيرة

لو تكرر العدوان ستمتدّ الحرب إلى خارج المنطقة

صدر عن حرس الثورة الاسلامية، أمس الأربعاء، بيان في إشارة إلى تهديدات العدو الصهيو - أمريكي، مؤكداً فيه: نحن لم نستخدم بعد جميع قدرات الثورة الاسلامية ضد هؤلاء؛ لكن لو تكرر العدوان على إيران، فإن الحرب الإقليمية الموعودة ستمتد هذه المرة إلى ما وراء المنطقة، وسنُصيبكم ضرباتنا القاصمة في أماكن لاتخطر على بالكم، وسندیقكم الهوان.

واستدل الحرس الثوري في بيانه هذا بآي من الذكر الحكيم: بسم الله القاصم الجبارين [وَإِنْ نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ]. وأضاف: نحن رجال الحرب؛ سترون قوتنا في ميدان القتال، لا في البيانات الجوفاء وصفحات التواصل الاجتماعي؛ وما النصر إلّا من عند الله العزيز الحكيم.

العودة إلى ساحة المعركة ستكون مصحوبة بمفاجآت أكثر بكثير

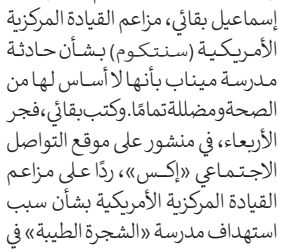

أشار وزير الخارجية، عباس عراقجي، إلى قدرات القوات المسلحة الإيرانية، مُؤكّداً بأن العودة إلى ساحة المعركة ستكون مصحوبة بمفاجآت أكثر بكثير. وكتب عراقجي، في منشور له على منصة «إكس»: بعد مرور أشهر على بدء الحرب ضد إيران، اعترف الكونغرس الأمريكي بتدمير عشرات الطائرات بقيمة مليارات الدولارات. وأضاف: لقد تم التأكيد رسمياً الآن على أن قواتنا المسلحة المقتدرة كانت أول قوة في العالم تُسقط المقاتلة المتطورة والشهيرة «إف-٣٥». واختتم عراقجي منشوره بالقول: بناء على الدروس التي تعلمناها والمعرفة التي اكتسبناها، ثقوا تماماً بأن العودة إلى ساحة المعركة ستكون مصحوبة بمفاجآت أكثر بكثير.

مزاعم أمريكا بشأن حادثة مدرسة ميناب مُضلّلة

وصف المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، مزاعم القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) بشأن حادثة مدرسة ميناب بأنها لا أساس لها من الصحة ومضللة تمامًا. وكتب بقائي، فجر الأربعاء، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، ردًا على مزاعم القيادة المركزية الأمريكية بشأن سبب استهداف مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب (جنوب إيران) واستشهاد أكثر من ١٧٠ تلميذاً وتلميذة ومعلماتهم: هذا التشويه الصارخ محاولة واضحة لإخفاء حقيقة الهجمات الصاروخية التي وقعت في ٢٨ فبراير/ شباط، والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من ١٧٠ تلميذاً وتلميذة ومعلماتهم.